Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناظر: الكوبري الحديدي، البيت الأصفر وفي أعلاه أكبر إيريال تليفزيون شاهدته في حياتها، الشجرة العالية المورقة التي بها عش العصافير، ثم الشجرة الجرداء التي ليس بها عش عصافير، وعندما يقف المترو في المحطة التالية سيأخذها جدها، وهي لا تريد!

ازدادت عصبية وأمها تعيد السندويتش إلى الكيس النايلون ثم توقفها وتنزل الزجاج وتطل على الرصيف وتنادي مع وقوف المترو:

ـ بابا، بابا، أنا هنا. . . هنا

صرخت ابنتها:

ـ لا أريد، لا أريد

على قدر جهده سارع العجوز الطويل صوب النافذة، أمسكت الأم بالطفلة، رفعتها فتشبثت بعنقها، رمقتها المرأة المجاورة مشفقة، دفعتها الأم عبر النافذة، أمسكها العجوز، صار جسدها بالخارج وساعديها حول عنق أمها، بكت، خلصت الأم عنقها، صارت الطفلة في حضن الجد، أطاحت بجسدها ناحية النافذة، ارتاعت الأم وقد كاد الرجل يقع لولا الشاب الذي سنده ثم هرول يقفز راكباً. . . قالت الأم وهي تناوله الكيس:

ـ لم تكمل فطارها، قل لماما ذلك لتطعمها، من فضلك يا بابا لا تنس.

تحرك المترو، لوحت لطفلتها والهواء يطاير شعرها: